

Ubtissam Awada

Ubtissam Awada

المحور الرابع: المواطن والانتخابات

Ubtissam Awada

Ubtissam Awada

❖ **الدرس الاول: الديمقراطية**

Ubtissam Awada

Ubtissam Awada

والانتخابات.

❖ **الدرس الثاني: الانتخابات النيابية.**

❖ **الدرس الثالث: الانتخابات البلدية**

والاختيارية وانتخابات الجمعيات

Ubtissam Awada

Ubtissam Awada

والاحزاب.

❖ **الدرس الرابع: أنظمة الانتخاب.**

Ubtissam Awada

Ubtissam Awada

الدرس الاول المواطن والانتخابات

يمكن إعادة توزيع وتحقيق أهداف هذا الدرس من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية على فقرات الدرس:

أولاً: الانتخابات وسيلة لتحقيق الديمقراطية.

1. ما هي العلاقة بين الانتخابات والديمقراطية؟

العلاقة هي أن الانتخابات هي وسيلة لتحقيق الديمقراطية:

فالديمقراطية في مفهومها هي حكم الشعب، والشعب لا يستطيع ممارسة الحكم بنفسه لما يتطلبه ذلك من معرفة وتفرغ. لذا يلجأ الشعب الى اختيار ممثلين يمارسون السلطة نيابة عنه وذلك عن طريق الانتخابات.

=> ومن هنا نجد ان الانتخابات هي وسيلة لتحقيق الديمقراطية.

2. هل يستطيع أن يمارس الشعب السلطة بنفسه مباشرة؟ ولماذا؟

كلا، لا يستطيع الشعب ممارسة السلطة بنفسه مباشرة لأنه :

❖ لا يمكن أن يكون حاكماً ومحكوماً في آن واحد.

❖ كما أن ممارسة الحكم تتطلب معرفة وخبرة وتفرغ.

❖ بالإضافة الى ان وظائف الدولة لم تعد محصورة وقليلة بل أصبحت كثيرة ومتشعبة وتحتاج الى ذوي الخبرة.

3. لماذا تجري الانتخابات دورياً ولا يُنتخب من يُمثّل الشعب مدى الحياة؟

إن الغايات من جعل الانتخابات تتم كل فترة مُحددة هي:

❖ عدم تقييد الشعب وانتقاص حقه في التعبير عن رأيه : بحيث إن الشعب يستطيع ان

يمنتع عن اختيار النائب الذي أثبت عدم جدارته في تولي منصبه.

❖ وحتى لا يؤدي دوام الحكم الى استبداد اهله .

ثانياً: المشاركة في الانتخابات.

1. ما هو دور المواطن قبل واثناء وبعد العملية الانتخابية؟

أ- دور المواطن قبل الانتخابات:

1. الاضطلاع على برامج المرشحين لمعرفة الخيارات المُتاحة أمامه.

2. التأكد من وجود ومن سلامة بطاقة الهوية.

3. التأكد من ورود اسمه على لائحة الناخبين (لوائح الشطب).

4. وضع المعايير المناسبة لإختيار من يُمثله لمصلحة الوطن.

ب- دور المواطن اثناء الانتخابات:

1. المشاركة في الاقتراع واختيار من ينوب عنه في ممارسة السلطة أي في اتخاذ القرار.

2. التأكد من سلامة العملية الانتخابية(وجود العازل أو عدمه).

ج- دور المواطن بعد الانتخابات:

مراقبة أعمال السلطة ومساءلة ممثليه ومحاسبتهم، لذا يجدد المواطن الوكالة لمن اقتنع بأدائه ومواقفه ويحجبها عمّن أساء الى المصلحة العامة، او قصر في أدائه.

2. ما هي شروط المشاركة بالانتخابات؟

راجع الجدول (1) الخاص بالمحور.

3. كيف تقاس نسبة المشاركة في الانتخابات؟

نسبة المشاركة = عدد المقترعين على عدد الناخبين ضرب مئة:

Ubtissam Awards

Ubtissam Awards 100

عدد الناخبين

4. ما هي مدلولات نسبة المشاركة؟

❖ ارتفاعها مؤثر على :

1. اهتمام المواطنين بالشأن العام.

2. رضى الناخبين عن الظروف المحيطة بالعملية الانتخابية.

3. ترسيخ شرعية السلطة التي تعبر عن إرادة أوسع فئات الشعب.

❖ انخفاضها يدل:

1. على عدم رضى الناخبين عن الظروف المحيطة بالعملية الانتخابية.

2. على لا مبالاة وعدم إدراك لأهمية الانتخابات.

3. ضعف شرعية مجلس النواب لعدم تجسيدها للإرادة الشعبية.

5. ما العلاقة بين نسبة المشاركة في الانتخابات وشرعية السلطة؟

تتبع شرعية السلطة من عناصر ثلاثة أساسية :

1. الوصول الى موقع السلطة وفق ما نصّ عليه الدستور والقوانين.

2. ممارسة السلطة وفق الدستور والقوانين.

3. تعبير السلطة عن إرادة أوسع الفئات الشعبية.

العلاقة هي : بقدر ما ترتفع نسبة المشاركة في الانتخابات تكون السلطة معبرة عن الارادة

الشعبية فتنرسخ شرعيتها.

اما إذا كانت نسبة المشاركة في الانتخابات ضئيلة تضعف شرعيتها لأنها لا تعبر عن إرادة

Ubtissam Awards

الأكثرية الشعبية.

ثالثاً- شروط الانتخابات الديمقراطية.

1- ما هي شروط أو مقومات الانتخابات الديمقراطية؟

1. وجود قانون للانتخاب يحقّق التمثيل الصحيح.

Ubtissam Awards

2. حسن سير العملية الانتخابية الاجرائية.

3. صحة إعلان النتائج.

2- ما هي الامور التي تسيئ الى ديمقراطية الانتخاب ونزاهتها؟

1. الرشوة.

2. ممارسة الإكراه على الناخبين.

3. منع الناخبين من ممارسة حقهم في الاقتراع.

Ubtissam Awards

4. تدخّل السلطة لصالح أحد المرشحين.

5. تزوير نتائج الانتخابات.

3- ما هي الشروط الواجب توافرها لتحقيق قانون انتخابي عادل؟ أو كيف يتحقّق التمثيل

الصحيح؟

ان تجري الانتخابات على أساس:

1. قانون يحقّ تمثيلاً صحيحاً للمواطنين.
2. قانون يُحدّد الدوائر الانتخابية وتقسيمها بطريقة متوازنة.
- 3- نظام اقتراع عادل.
- 4- تحقيق تكافؤ الفرص بين المرشحين عبر :
 - ❖ تحديد سقف الانفاق على الحملة الانتخابية.
 - ❖ تنظيم الاعلان والاعلام الانتخابي للمرشحين.
- 5- ما علاقة تكافؤ الفرص بالانتخابات الديمقراطية؟
العلاقة هي : ان تكافؤ الفرص يُعتبر شرطاً أساسياً لديمقراطية الانتخابات:
فالمناقسة الديمقراطية بين المرشحين تفترض تكافؤ الفرص في الامكانيات المادية الموظفة في المعركة الانتخابية من قبل المرشحين.
- الغاية من ذلك: لا يجوز أن يهيمن بعض المرشحين بإمكاناتهم المادية على المرشحين الآخرين نظراً لما لذلك من تأثير في الناخبين وأيضاً عن طريق وسائل الاعلام وخاصة الاعلام المرئي والمسموع.
- 6- كيف يتحقّق تكافؤ الفرص بين المرشحين؟
يتحقّق تكافؤ الفرص بين المرشحين عن طريق:
 1. تحديد سقف الانفاق على الحملة الانتخابية : بحيث لا يُسمح بتجاوز المبلغ الاقصى للانفاق (150 مليون) لأي من المرشحين ومُعاقبة المُخالف بإبطال فوزه في الانتخابات.
 2. تنظيم الاعلان الانتخابي : أي إفساح المجال أمام المرشحين للظهور في الاعلام المرئي والمسموع في فرص متساوية.
- 7- ما علاقة الامور الإجرائية بالانتخابات الديمقراطية؟ أو ما هو المقصود بحسن سير العمليات الانتخابية؟
العلاقة هي: أن الامور الإجرائية لها دوراً أساسياً في الانتخابات (هي بالتالي تُحدّد ديمقراطيتها).
الامور الاجرائية تشمل:
 - 1- تنظيم لوائح الناخبين وتصحيحها من الاخطاء.
 - 2- تنظيم العمليات الانتخابية داخل أقلام الاقتراع.
 - 3- التقيّد بسريّة الاقتراع، فالسريّة شرط اساسي للتعبير عن الارادة بحرية.
 - 4- منع أيّ كان من ممارسة ضغط أو إكراه بحق الناخبين لحملهم على الاقتراع وفق مشيئتها.
 - 5- أن توفّر السلطة الأمن والطمأنينة للناخبين.
- 8- كيف يتم إعلان النتائج؟ وما علاقتها بالانتخابات الديمقراطية؟
العلاقة هي : أن عملية إعلان النتائج لها دوراً أساسياً في الانتخابات (فهي بالتالي تُحدّد ديمقراطيتها).
مرحلة إعلان النتائج تشمل:
 1. فرز أوراق الاقتراع بحضور مندوبين عن المرشحين بحيث يتأكد المندوبون عن المرشحين من صحة عمليات الفرز.
 2. أن يُدوّن رئيس قلم الاقتراع نتائج الفرز في محضر موقع عليه مع مساعده ومندوبين ويُرفع الى لجنة القيد في الدائرة الانتخابية لتُعلن النتائج.
 3. جمع الأصوات التي نالها كل مرشّح في كل قلم من أقلام الإقتراع.
 4. إعلان النتائج بعد فرز الاصوات بشكل سليم ومراقبة النتائج من قبل المندوبين.
- 9- ما علاقة نظام الاقتراع بالانتخابات الديمقراطية؟
العلاقة هي: أنه وبقدر ما يحقق نظام الاقتراع تمثيلاً صحيحاً تكون الانتخابات ديمقراطية.
الدوائر الانتخابية الكبرى لا يحقق فيها النظام الاكثري تمثيلاً صحيحاً، فهي تفترض اعتماد النظام النسبي، بينما يحقق النظام الاكثري في الدوائر الفردية والصغرى تمثيلاً صحيحاً. لأن النظام الاكثري في الدوائر الكبرى يؤدي الى ترك عدد كبير من الناخبين دون تمثيل. من هنا ضرورة الملاءمة بين حجم الدوائر الانتخابية ونظام الاقتراع.

الدرس الثاني الانتخابات النيابية

يُمكن إعادة توزيع وتحقيق أهداف الدرس من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية الموزّعة على فقراته تباعاً:

أولاً- التمثيل النيابي والوكالة النيابية.

1. ما هي مهام المجلس النيابي ومدّة ولايته:

- ❖ سنّ أو تشريع القوانين .
- ❖ مراقبة اعمال السلطة التنفيذية (الحكومة) ومساءلتها.
- ❖ مناقشة موازنة الدولة وإقرارها.
- ❖ منح الثقة للحكومة أو حجبها عنها.
- ❖ انتخاب رئيس الجمهوريّة.

تمتد ولايته لأربع سنوات

2. ما المقصود بالوكالة النيابية؟ ما هي مفاعيلها؟

الوكالة النيابية: هي وسيلة لتعيين نواب بتفويض من الأمة عبر الانتخاب كممثلين عنها لممارسة السلطة التشريعيّة، ويُدعى الناخب أو المواطن بالموكلّ أما النائب فيُسمى الوكيل. مفاعيلها: إن ما يقوم به الوكيل من اعمال في ممارسة صلاحياته التي نصّ عليها الدستور تعتبر كأنها صادرة عن الموكل نفسه (المواطن المقترح).
خصائص الوكالة النيابية:

- ❖ جماعيّة غير فرديّة: تهبها الامّة كوحدة جماعيّة غير قابلة للتجزئة للمجلس بمجموعه.
- ❖ تمثيليّة: أي أن النائب يُمارس مهامه ليس باسم ناخبيه فقط بل باسم الأمة جمعاء.
- ❖ غير إلزاميّة: وهو غير ملزم تأديّة أي حساب أمام الناخبين عن ادائه السياسي خلال ولاية المجلس لأنه غير مسؤول أمامهم.
- ❖ وكالة غير قابلة للسحب: إذ لا يمكن سحبها إلا بعد انتهاء فترة الوكالة أي في الانتخابات المُقبلة.

3. كيف يتقرّر مصير الوكالة النيابية عبر الانتخابات؟

يتقرّر مصير الوكالة النيابية من خلال: عدم جواز سحب الوكالة من النائب ولكن يمكن من خلال دورة الانتخابات المُقبلة أن يمتنع الناخبين عن اختيار النائب الذي اثبت عدم جدارته على القيام بالمهام الموكلة اليه.

4. ما المقصود بالوكالة غير الازمائيّة؟

المقصود بها ان النائب يُمارس مهامه من الناحية الدستورية ليس باسم الناخبين الذين صوتوا له أو الناخبين في الدائرة الانتخابية التي ترشّح عنها انما باسم الامة جمعاء لذلك لا يخضع قانونياً لرقابة الناخبين وهو حرّ ويعمل من أجل الامة جمعاء وليس من أجل تحقيق المصالح الفردية في دائرته.

Obtissam Awada

5. ما الحكمة من جعل الوكالة النيابية غير إلزامية؟

الحكمة هي افساح المجال امام النائب ليتصرّف وفق ما يرى فيه مصلحة الشعب، فلا يضطرّ في كل مرّة يصوّت فيها على قرار ان يعود الى ناخبيه ليضطلع على آرائهم بالنسبة للقضية المطروحة، فهذا غير عملي . ويحاسب عن اعماله في الانتخابات المقبلة.

Obtissam Awada

ثانياً- المقاعد النيابية والدوائر الانتخابية.

1- ما هي الاسس التي يتم توزيع المقاعد النيابية على اساسها في لبنان؟

يضم مجلس النواب بموجب قانون الانتخاب 128 مقعداً موزّعة وفق المادة 24 من الدستور وفق القيد الطائفي:

❖ بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين. (64 مسيحي+64 مسلم)

❖ نسبياً بين طوائف كل من الفئتين.

❖ نسبياً بين المناطق.

Obtissam Awada

أهمية هذا التوزيع:

أ- الحفاظ على التوازن الطائفي.

ب- تأمين الوفاق الوطني.

ت- الحفاظ على الديمقراطية التوافقية.

3- ما هي الدوائر الانتخابية؟

هي مناطق محدّدة جغرافياً يخصّص لكل منها عدد من المقاعد النيابية، توزّع في لبنان على الطوائف الموجودة في الدائرة الانتخابية. وتقسّم كل دائرة الى أقلام إقتراع وتجري الانتخابات في يوم واحد.

4- ماذا يعني اعتماد مبدأ الهيئة الناخبة الواحدة في الدوائر الانتخابية في لبنان؟ وما الغاية من اعتماده؟

❖ الهيئة الناخبة الواحدة: تعني ان يقترح الناخبون على اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية للمرشحين عن مختلف المقاعد المخصّصة لطوائفهم. وذلك على اساس ان النائب يُمثّل الامة جمعاء وليس الطائفة التي ينتمي اليها.

❖ أما الهيئة الناخبة المتعدّدة: فهي التي يُوزّع فيها الناخبون حسب انتماءاتهم الطائفية فتشكّل في اطارها عدّة هيئات ناخبة بحيث يقترح الناخبون من كل طائفة للمرشحين عن المقاعد المخصّصة لطوائفهم وليس للمرشحين عن جميع المقاعد في الدائرة الانتخابية.

Obtissam Awada

الغاية من اعتماد مبدأ الهيئة الناخبة الواحدة:

❖ الاسهام في ترسيخ الوحدة الوطنية.

❖ قيام تكتلات انتخابية تضم في الدوائر المختلطة طوائفاً ناخبين من مختلف الطوائف.

❖ تجعل النائب مرتبطاً بقاعدة شعبية متعدّدة الطوائف.

رابعاً- الترشيح للانتخابات النيابية.

1- ما هي شروط الترشيح للانتخابات النيابية؟

راجع الجدول رقم (1)

2- تحدّث عن آلية الترشيح للانتخابات النيابية وعن آلية الرجوع عنه:

راجع الجدول رقم (1)

3- ما هي الحكمة من دفع ضمانة مالية كشرط للترشيح؟

الغاية من الضمانة المالية التي يشترطها قانون الانتخاب للترشيح رسمياً هي حصر الترشيح بالمرشحين الجديين.

4- لماذا يُعطى من لم يحصل على إيصال الترشيح حق مراجعة مجلس شورى الدولة؟ ولماذا

على مجلس الشورى الفصل في الاعتراض خلال 3 أيام؟

يقنضي افساح المجال امام المرشح لمراجعة هيئة قضائية لأنه لا يجوز ترك الأمر للإدارة لإتخاذ القرار النهائي غير القابل لأيّة مراجعة، لذلك يُعطى المرشح حق مراجعة مجلس شورى الدولة. وعليه أن يتخذ قراره خلال 3 أيام لكي لا يمرّ موعد الانتخاب قبل اتخاذ القرار.

5- ما هي المعايير الصحيحة التي يمكن للناخب على اساسها الاقتراع للمرشح؟

المعايير هي: النزاهة- نظافة الكف- حسن السلوك- المواقف الوطنية- وضوح النهج في ممارسة العمل السياسي.

خامساً- الشروط المؤهّلة للترشيح.

ما هي الشروط المؤهّلة للترشيح؟ وما هي الغاية من وضع هذه الشروط؟

نصّ قانون الانتخاب على عدم جواز ترشّح الأشخاص المذكورين أدناه خلال مدّة قيامهم بمهامهم، أو وظائفهم:

أ - القضاة: على اختلاف فئاتهم ودرجاتهم، إلا إذا تقدّموا باستقالتهم وانقطعوا فعلياً عن وظائفهم وفقاً لأحكام القضاء العدلي.

ب- موظفو الفئتين الأولى والثانية ورؤساء وأعضاء مجالس الإدارة المتفرغون في المؤسسات والهيئات العامّة: إلا إذا تقدّموا باستقالتهم وانقطعوا فعلياً عن مهامهم قبل 6 أشهر على الأقل من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي.

ج- رؤساء ونواب رؤساء المجالس البلدية في مراكز المحافظات ومراكز الأقسضية ورؤساء اتحاد البلديات: إلا إذا تقدّموا باستقالتهم وانقطعوا فعلياً عن مهامهم قبل سنتين على الأقل من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي، وقبل 6 أشهر لباقي رؤساء ونواب رؤساء المجالس البلدية في المّدن والبلدات والقرى الأخرى.

❖ يُسْتثنى من أحكام هذه المادة أفراد الهيئة التعليميّة في ملاك الجامعة

اللبنانية أو المتفرّغون لديها أو المتعاقدون معها.

❖ الغاية من ذلك: الحيلولة دون استغلال الوظيفة لأغراض انتخابية.

سادساً- الجمع بين النيابة والوظائف العامة.

لماذا لا يجوز الجمع بين الوظائف العامة من جهة والوكالة النيابية من جهة أخرى؟

أ- لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب ورئاسة أو عضوية مجلس إدارة مؤسسات عامة أو أي وظيفة عامة أو دينية أو بلدية أو اتحاد بلديات يتناول صاحبها راتباً أو تعويضاً ما من خزانة الدولة. وكل من يُنتخب نائباً من هؤلاء يعتبر منفصلاً حكماً من وظيفته إذا لم يبلغ رفضه عضوية مجلس النواب خلال شهر يلي إعلان نتيجة انتخابه.

ب- كما لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب والوكالة القانونية عن الدولة أو إحدى مصالحها أو مؤسساتها العامة أو عن البلديات أو اتحاداتها. وكل من يُنتخب نائباً من هؤلاء الوكلاء تعتبر وكراته ساقطة حكماً.

❖ الغايات من ذلك:

1. الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. فالنائب هو عضو

في السلطة التشريعية ولا يجوز أن يكون موظفاً تابعاً للسلطة التنفيذية.

2. عدم الإخلال بمبدأ المساواة امام القانون (م. 28 من قانون الانتخاب).

سابعاً- الفصل في صحة الانتخابات النيابية.

من يفصل في صحة الانتخابات النيابية؟ وكيف تتم مراجعته؟

يفصل المجلس الدستوري في صحة الانتخابات بموجب طلب يُقدّمه المرشح الخاسر الى رئاسة المجلس الدستوري في مهلة أقصاها 30 يوماً تلي تاريخ إعلان نتائج الانتخاب في دائرته ومهلة إصدار قرار المجلس شهر من تاريخ تقديم الطلب.

الانتخابات البلدية والاختيارية انتخابات الجمعيات والنقابات والأحزاب

يتم تحقيق أهداف الدرس من خلال الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمضمون فقراته.

1- ما الفرق بين السلطات المحليّة وهيئات المجتمع المدني؟

❖ السلطات المحليّة هي السلطات التي تنشأ بموجب قانون، وتُعطى صلاحية إدارة الشأن العام في إطار جغرافي مُحدّد وهي تكون خاضعة إما لرقابة السلطة المركزيّة كما هي الحال بالنسبة للمجالس البلديّة وتتمتع باستقلال إداري ومالي، وإما تابعة للسلطة المركزيّة كما هي الحال بالنسبة للمجالس الاختيارية.

❖ بخلاف هيئات المجتمع المدني (الأهلي) مثال: الجمعيات والأحزاب التي تنشأ بمجرد حصولها على العلم والخبر من وزارة الداخليّة والتي تعمل على إطار البلد ككل بحيث تكون خدماتها عامّة لجميع الأشخاص.

2- ما هي مهام المجلس البلدي؟

تتولى المجالس البلدية إدارة الشأن العام المحلي فنقوم بمهام متنوعة ومتشعبة لتصل الى كل ما له علاقة بالتنمية الشاملة على المستوى المحلي فكل عمل له طابع او منفعة عامة في النطاق البلدي هو من اختصاص المجلس البلدي ومدة المجلس البلدي 6 سنوات.

3- ما هي شروط الترشيح لعضوية المجلس البلدي؟

راجع الجدول (1) الخاص بهذا المحور.

4- لماذا لا يُقبل الترشيح لعضوية المجلس البلدي إلا للناخبين المدونة اسماؤهم في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية، بينما لا يُعتمد الشرط نفسه في الترشيح للانتخابات النيابية بحيث يحق للناخب أن يترشح للنيابة في أية دائرة؟

يُشترط في المرشح للمجلس البلدي أن يكون اسمه مدوناً في لائحة الناخبين في البلدية لأن عضو المجلس البلدي يُمارس مهامه في إطار البلدية نيابةً عن المواطنين في البلدية. بينما لا يُشترط قانون الانتخابات النيابية على المرشح لهذه الانتخابات أن يكون اسمه مسجلاً في اللوائح الانتخابية في الدائرة التي يترشح عنها، لأن النائب وفق الدستور يمثل الأمة جمعاء وليس فقط الناخبين الذين صوتوا له أو الناخبين في الدائرة التي ترشح عنها. لذلك يستطيع من تتوفر فيه شروط الترشيح للانتخابات النيابية أن يترشح في الدائرة التي يريد.

5- كيف يتمّ انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه؟

يتمّ انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من بين اعضاءه عبر الاقتراع السري.

6- ما الحكمة من إعطاء أعضاء المجلس البلدي حق سحب الثقة من رئيس ونائب رئيس المجلس البلدي بعد ثلاثة أعوام وانتخاب بديل منهما؟

الغاية من إعطاء أعضاء المجلس البلدي حق سحب الثقة من رئيس ونائب رئيس المجلس البلدي بعد ثلاثة أعوام وانتخاب بديل منهما بناءً على عريضة يوقعها ربع الأعضاء، في حال لم يؤدّوا مهامهم بشكل جيّد، هي إبقاء رئيس البلدية ونائبه تحت رقابة المجلس البلدي القادر على تغييرهما. وبالتالي تكون هذه الآلية فرصة للمحاسبة من أجل تنمية مصلحة البلدية.

7- ما المقصود بالتمانع؟ وما الغاية منه؟

❖ التمتع يعني أنه لا يجوز الجمع بين رئاسة أو عضوية المجلس البلدي ومركز أو وظيفة أخرى.

- الغاية من التمتع حصر نشاط رئيس وأعضاء المجلس البلدي في إدارة الشأن العام في إطار البلدية التي انتخبوا فيها لكي يتمكنوا من القيام بالأعباء الملقاة على عاتقهم، ومنعهم من استغلال موقعهم في البلدية لتحقيق مصالح خاصة من خلال اللجان المكلفة على سبيل المثال، إدارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية .

❖ ولا يجوز انتخاب الاقارب الذين حددهم القانون في المجلس البلدي، لكي :

- لا تتمكن عائلة ما من احتكار هذا المجلس.

- وإفساح المجال للمشاركة الواسعة في المجلس البلدي.

8- مهام المختار:

❖ مسك سجل النفوس للبلدة أو المحلة أو الحي.

❖ إصدار وثائق الولادة والوفاة والاقامة للأهلين في البلدة أو المحلة.

❖ المصادقة على بعض المعاملات الرسمية.

9- ما هي مهام لجان القيد؟

تتولى لجان القيد المهمات الآتية:

❖ النظر في طلبات التصحيح على القوائم الانتخابية.

❖ تلقى نتائج الانتخابات بعد إقفال أقلام الاقتراع ودرس المحاضر والمستندات واتخاذ

القرارات المناسبة بشأنها، ثم القيام بعملية جمع الأصوات وتنظيم الجدول العام بالنتيجة

التي نالها كل مرشح، ورفعها الى رؤساء لجان القيد العليا في المحافظة.

10- كيف يجري انتخاب الهيئات التي تدير شؤون النقابات الخاضعة لقانون العمل؟

راجع الجدول رقم(2)

11- كيف يجري انتخاب الهيئات التي تدير شؤون نقابات المهن الحرة؟

راجع الجدول رقم(2)

12- ما هو القانون الذي يحكم إنشاء الجمعيات؟

القانون الذي يحكم إنشاء الجمعيات هو قانون 1909.

الجدول (1) الخاص بالمحور

المجلس البلدي والاختياري	المجلس النيابي	واجب توافرها انتخابات
<p>1- أن يكون لبنانياً. 2- أكمل الحادية والعشرين من عمره. 3- متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية. 4- غير محكوم عليه بأي جناية أو جنحة شائنة. 5- ليس في الخدمة العسكرية (الجيش ، قوى الأمن) 6- أن يكون اسمه وارداً في قائمة الناخبين.</p>	<p>1- أن يكون لبنانياً. 2- أكمل الحادية والعشرين من عمره. 3- متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية. 4- غير محكوم عليه بأي جناية أو جنحة شائنة. 5- ليس في الخدمة العسكرية (الجيش ، قوى الأمن) 6- أن يكون اسمه وارداً في قائمة الناخبين.</p>	واجب توافرها انتخابات
<p>1- لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات. 2- أتم الخامسة والعشرين من عمره. 3- متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية. 4- أن يكون متعلماً. 5- غير محكوم عليه بجناية أو بجنحة شائنة. 6- أن لا يكون محجوراً عليه قضائياً أو معن عن إفلاسه حتى إعادة اعتباره. 7- ورود اسمه في قائمة الناخبين.</p>	<p>1- لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات. 2- أتم الخامسة والعشرين من عمره. 3- متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية. 4- أن يكون متعلماً. 5- غير محكوم عليه بجناية أو بجنحة شائنة. 6- أن لا يكون محجوراً عليه قضائياً أو معن عن إفلاسه حتى إعادة اعتباره. 7- لا يشترط القانون ان يكون اسمه وارداً في الدائرة التي يترشح عنها.</p>	واجب توافرها انتخابات
<p>1- عضو المجلس النيابي أو منصب وزاري. 2- المُختار أو أعضاء المجلس الإختياري. 3- القضاة وموظفو الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات. 4- من يملك إمتياز أو وظائف في نطاق البلدية. 5- لا يجوز في البلدية الواحدة وجود أعضاء بينهم صلة قري أو مُصاهرة، وإلا على القانمقام إقالة أحدثهما وإذا تعادلا عليه اختيار أحدهما بالقرعة.</p>	<p>1- رجال الجندية . 2- موظفو الفنتين الأولى والثانية. 3- القضاة من جميع الفئات والدرجات. 4- رؤساء مجالس إدارة المؤسسات العامة ومديروها وأعضائها. 5- الموظف في أي وظيفة دينية ويتقاضى راتباً من خزينة الدولة. وذلك للحيلولة دون استغلال وظائفهم لأغراض انتخابية.</p>	الذين يمنع لهم ل
<p>1- ينحصر حقّه في الترشح في بلدته حيث يُردّ اسمه في القائمة الانتخابية.</p>	<p>1- يحق له أن يترشح عن أي دائرة. 2- يُقدّم تصريحاً بذلك إلى وزارة الداخلية.</p>	عضوية

<p>2- يُقدّم تصريحاً بذلك الى <u>المحافظ أو القائمقام</u>.</p> <p>3- يودع تأميناً قدره <u>خمسمئة ألف ليرة لبنانية</u>.</p> <p>4- المهلة القانونية <u>10 أيام قبل موعد الانتخابات</u>.</p> <p>5- إعطاء القائمقام أو المحافظ <u>أيضاً</u> للمرشح لتثبيت ترشّحه. <u>وبعد 3 أيام</u> يصدر قراراً معللاً بقبول الطلب أو رفضه، <u>والسكوت هو قبول ضمنى</u>.</p> <p>6- بعد انقضاء اسبوع من تاريخ صدور القرار برفض الترشيح، عليه مراجعة <u>مجلس شورى الدولة الذي عليه الفصل بالإعتراض خلال 5 أيام</u>.</p> <p>7- يستطيع الانسحاب بتصريح مسجّل لدى الكاتب العدل الى القائمقام قبل موعد <u>الانتخاب بـ 5 أيام</u>.</p> <p>8- يُعاد التأمين في حال الخسارة إذا <u>حصل على 25% من الأصوات</u>.</p>	<p>3- يودع صندوق الحكومة مبلغاً وقدره <u>ثمانية ملايين</u>.</p> <p>4- المهلة القانونية للمرشح للنيابة هي <u>60 يوماً قبل موعد الانتخابات</u>.</p> <p>5- <u>ضرورة إعطاء إيصال نهائي بعد 5 أيام إذا لم يخالف القانون</u>.</p> <p>6- إذا امتنعت الوزارة عن إعطاء الإيصال للمرشح يحق له تقديم اعتراض امام <u>مجلس شورى الدولة خلال 5 أيام</u> من تاريخ تبّله الرفض، ويفصل فيه <u>خلال 3 أيام</u>.</p> <p>7- يمكن للمرشح الانسحاب بتقديم تصريح الى <u>وزارة الداخلية قبل موعد الانتخاب بـ 45 يوماً</u>.</p> <p>8- يُعاد التأمين (6 ملايين ل.ل.) في حال الخسارة إذا حصل على <u>20% من أصوات الناخبين</u>.</p>	
<p>مجلس شورى الدولة.</p>	<p>المجلس الدستوري.</p>	<p>مساحة للفصل تخابات</p>
<p>ينظر مجلس شورى الدولة في الطعن خلال <u>15 يوماً</u> من تاريخ إعلان النتائج.</p>	<p>يتم تقديم الطلب خلال <u>الأيام الثلاثين</u> التي تلي إعلان النتائج في دائرته.</p>	<p>طلب الطعن</p>
<p>خلال <u>سنة</u> أشهر من تاريخ تقديم طلب الطعن.</p>	<p>خلال شهر من تاريخ تقديم طلب الطعن.</p>	<p>سنة لإصدار</p>
<p>6 سنوات.</p>	<p>4 سنوات.</p>	

الجدول (2) الخاص بالمحور

انتخاب مجلس نقابات مهن حرّة نموذج: مجلس نقابة المحامين	انتخاب مجلس نقابة عماليّة
<p>1- ينشأ كل منها بقانون يُحدّد الهيئة التي تتولى إدارتها وطريقة انتخابها وصلاحياتها وتترك الامور التفصيلية للنظامين الاساسي والداخلي للنقابة.</p>	<p>شؤونها مجلس مؤلف من أربعة على الأقل شجرة على الأكثر، ويجب أن يحدّد في النظام للنقابة عدد أعضاء المجلس بين هذين وفقاً لقانون العمل.</p>
<p>2- مدّة ولاية مجلس النقابة ثلاث سنوات تنتهي كل سنة ولاية <u>ثلث</u> الاعضاء.</p>	<p>ب مجلس النقابة لمدة أربع سنوات بالإقتراع ويخرج نصفهم بالقرعة بعد سنتين ويُنتخب م.</p>
<p>3- لا يجوز تجديد انتخاب أي عضو أكثر من مرّة واحدة إلا بعد <u>سنتين</u> من انتهاء اخر ولاية له.</p>	<p>ز إعادة انتخاب الأعضاء الذين انتهت مدّة هم.</p>
<p>4- يُشترط في المرشّح لمركز نقيب ان يكون محامياً قد مضى على تسجيله في جدول المحامين العاملين عشرون سنة على الاقل وان يكون عضواً في مجلس النقابة.</p>	<p>ب الاعضاء من بينهم في اول اجتماع رئيساً وأميناً للسّرّ وأميناً للصندوق. رئيس هو رئيس النقابة.</p>

الدرس الرابع أنظمة الانتخاب

الاهداف:

- 1- التعرف الى الانظمة الانتخابية المعتمدة في العالم وآلياتها.
- 2- إدراك العلاقة بين النظام الانتخابي وحجم الدائرة الانتخابية وصحة التمثيل وعدالته.
- 3- التعرف الى أثر الانظمة الانتخابية في التحالفات والاحزاب السياسية.

الانظمة الانتخابية متنوعة وتندرج جميعها في اطار ثلاثة انواع:

- النظام الاكثري.
- النظام التسبي.
- النظام المركب او المختلط.

اولاً: النظام الاكثري.

وهو النظام الذي يؤدي الى فوز المرشح الذي نال اكبر عدد من اصوات المقترعين بين المرشحين المتنافسين. ويعطي الناخب حق الاقتراع لمرشح واحد كما هو الحال في بريطانيا المقسمة الى دوائر انتخابية لكل منها مقعد واحد في مجلس العموم، او يعطي الناخب حق الاقتراع لعدد من المرشحين، يساوي عدد المقاعد المخصص للدائرة الانتخابية كما هو الحال في لبنان.

يُمكن اعتماد النظام الاكثري في دورة انتخابية واحدة، كما يمكن اعتماده في دورتين.

1- النظام الاكثري في دورة واحدة.

يفوز في الانتخاب المرشح الذي ينال اكبر عدد من اصوات المقترعين بين المرشحين المتنافسين. فإذا كان عدد المقترعين مئة الف ونال المرشح الاول 40000 والمرشح الثاني 35000 والمرشح الثالث 25000 يفوز المرشح الاول. يعتمد النظام الاكثري في دورة واحدة في عدة دول منها لبنان وبريطانيا.

2- النظام الاكثري في دورتين.

يفوز في الدورة الاولى المرشح الذي ينال الاكثرية المطلقة أي اكثر من نصف المقترعين. فإذا كان عدد المقترعين مئة الف ونال المرشح الاول 50001 والمرشح الثاني 32000 والمرشح الثالث 17999، يفوز المرشح الاول. اما اذا لم ينل اي مرشح الاكثرية المطلقة، فلا يفوز احد فتجري دورة انتخابية ثانية يفوز فيها من ينال العدد الاكبر من المقترعين. تُفسخ الدورة الاولى المجال امام مختلف القوى السياسية لتطرح برامجها وتستقطب الناخبين، ويكون المجال واسعاً امام المقترعين لاختيار من يقتنعون به. أما في الدورة الثانية فتجري عادة تحالفات بين الاحزاب والقوى السياسية ينسحب بموجبها مرشح لمصلحة مرشح آخر، فتضيق حرية الخيار لدى المقترعين. تعتمد النظام الاكثري في دورتين بعض الدول وابرزها فرنسا. يمتاز النظام الاكثري بالبساطة وعدم التعقيد، وهو يعتمد عموماً في الدوائر الانتخابية الصغيرة. اما في الدوائر الانتخابية الكبيرة فلا يحقق النظام الاكثري فيها عدالة في التمثيل لأنه يؤدي الى عدم تمثيل عدد كبير من المقترعين.

مثال : : إذا كان عد المقترعين في الدائرة مئتي الف ناخب، ونال المرشح الاول 100001 ونال منافسه 99999 مقترعاً، يفوز المرشح الاول ويبقى عملياً 99999 مقترعاً دون تمثيل. ولا يجوز عندها الادعاء بأن النائب يمثل الامة جمعاء لأن الذي يمثل الامة جمعاء عملياً هو مجلس النواب مجتمعاً . ولا بدّ من نظام انتخابات يحقق تمثيلاً صحيحاً وعدلاً لأوسع فئات الشعب.

ثانياً. النظام النسبي.

تمثّل في النظام النسبي مختلف الاحزاب والقوى السياسية بعدد من المقاعد يوازي عدد المقترعين لمصلحة لوائها. فالإقتراع النسبي يفترض التصويت بالألّحة، وهو يفسح في المجال امام تمثيل مختلف القوى السياسية ويساعد على نشوء الاحزاب ونموها.

1- تشكيل اللوائح.

يقترح الناخب للألّحة من المرشحين. وهذه الألّحة تكون إمّا **مقفلة**، فتوزّع فيها اسماء المرشحين وفق تسلسل محدد يؤدي دوراً حاسماً في تحديد الفائز من الألّحة، فيقترح الناخب للألّحة كما هي دون ان يعدّل في تسلسل اسماء المرشحين. أو تكون الألّحة **مفتوحة** فيضع المقترح اسماء المرشحين وفق التسلسل الذي يريده

أو يجري اعتماد **الاقتراع التفضيلي** vote preferential في اطار الألّحة ، فيقترح الناخب للألّحة ، وفي الوقت نفسه للعدد الذي يحدده قانون الانتخاب من بين المرشحين عليها، فيضع امام اسمائهم إشارة معينة. ويحدّد نتائج الاقتراع عدد الاصوات التي نالتها الألّحة وعدد الاصوات التي نالها كلّ من المرشحين على الألّحة.

2- توزيع المقاعد على اللوائح.

لنفترض ان عدد المقترعين في الدائرة الانتخابية 200000 وعدد المقاعد خمسة. يكون **الحاصل الانتخابي quotient electoral**:

$$200000/5=40000$$

بقدر مل يتضمن مجموع أصوات لائحة من اللوائح، الحاصل الانتخابي، تفوز بمقاعد. مثال:

فلنفترض ان الألّحة (1) نالت 86000 صوتاً.

والألّحة (2) نالت 56000 صوتاً.

والألّحة (2) نالت 38000 صوتاً.

والألّحة (3) نالت 20000 صوتاً.

لكي نحدّد عدد المقاعد التي فازت بها كل لائحة، نقسم عدد أصوات الألّحة بالحاصل الانتخابي.

$$86000 \div 40000 = 2 \text{ : الألّحة رقم (1) : مقعدين.}$$

$$56000 \div 40000 = 1 \text{ : الألّحة رقم (2) : مقعد واحد.}$$

$$38000 \div 40000 = 0 \text{ : الألّحة رقم (3) : ولا مقعد.}$$

$$20000 \div 40000 = 0 \text{ : الألّحة رقم (4) : ولا مقعد.}$$

بنتيجة هذه القسمة تكون الألّحة رقم (1) قد نالت مقعدين والألّحة رقم (2) مقعداً واحداً، ويبقى مقعدان. فكيف يتم توزيعهما؟

إنهما يوزعان إما وفقاً لقاعدة الكسر الأكبر وإما وفقاً لقاعدة المعدل الأكبر، وفي الحالتين لا يتطابق توزيع المقاعد تماماً مع عدد الأصوات التي نالتها اللوائح. وهذا يعني أنه حتى في النظام النسبي لا يمكن أن تحقيق العدالة تماماً.

Obtissam Awada

3- تعيين الفائزين من كل لائحة.

في اللائحة المقفلة يفوز المرشح الوارد اسمه حسب التسلسل في رئاسة اللائحة ، أي الاسم الأول ومن ثم الثاني والثالث إلخ...

- في اللائحة المفتوحة يجري اعتماد تصنيف المرشحين في اللوائح وفقاً لإرادة الناخبين. فيصبح إعلان النتائج صعباً جداً نظراً لكثرة الاحتمالات في تصنيف المرشحين. فيفوز من جاء اسمه أولاً في أكثرية التصنيفات ومن ثم الثاني فالثالث إلخ....
- في الاقتراع التفضيلي حيث يجري التصويت للأئحة والمرشحين عليها في آن، يفوز من نال العدد الأكبر من المقترعين.
- يحقق النظام النسبي في الدوائر الانتخابية الكبرى تمثيلاً عدل من التمثيل الذي يحققه النظام الأكثرية في هذه الدوائر.

Obtissam Awada

ثالثاً- النظام المختلط أو المركب.

يجمع هذا النظام بين الدوائر الكبرى والدوائر الصغرى أو المتوسطة، فيعتمد النظام الأكثرية في الدوائر الصغرى أو المتوسطة والنظام النسبي في الدوائر الكبرى أو في الدولة كدائرة انتخابية واحدة. والغاية منه تحقيق تمثيل صحيح وشامل وعادل.

Obtissam Awada

Obtissam Awada

Obtissam Awada

Obtissam Awada

Obtissam Awada